

01- قانون الجذب في ميزان الشريعة 1- 20/6/6341

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. الحمد لله الذي قدر الأمور وقضها وعلى ما سبق علمه بها امضها - 00:00:00

وكما قدر مبدأها قدر منتهاها سبحانه وتعالى قد اظهر لنا الأدلة على وحدانيته وآآقد خلق سبحانه وتعالى الخلق وأعمالهم. والله سبحانه وتعالى خالق كل شيء. وهذا من القواعد الأساسية في التوحيد - 00:00:16

افمن يخلق كمن لا يخلق الله خالق كل شيء لا يخلقون شيئاً وهم يخلقونه فالله عز وجل خلق البشر وأعمالهم. كما قال سبحانه والله خلقكم وما تعملون. فاعمالنا من مخلوقاته - 00:00:43

ونحن من مخلوقاته وهو قد خلق الخير وخلق الشر سبحانه وخلق لنا ايرادات يحاسبنا عليها خلق لنا قدرة سبحانه وتعالى يحاسبنا عليها ونحن لا نستطيع ان نخلق شيئاً وانما نعمل - 00:01:14

بالقدرة التي اعطانا وقد هدانا طريق الخير وطريق الشر وبين لنا الطريقين والله عز وجل له قدر نافذ ماض في خلقه ولما خلق السموات والارض كان خلقه لهما مكتوباً في اللوح المحفوظ قبل ان يخلقهما - 00:01:46

فانه عز وجل قد خلق اللوح وخلق القلم وامر القلم ان يكتب فجرى بي ما هو كائن الى يوم القيمة جرى القلم في اللوح هذا الذي اقسم الله به - 00:02:16

والقلم الذي اقسم الله به والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسفف المرفوع والبحر المسجور نون والقلم وما يسطرون وهذا القدر نافذ لا يمكن ان يخرج عنه الناس - 00:02:42

قدر الله ماض ومن حكمته سبحانه وتعالى ان جعل لامور اسباب فاذا وجدت الاسباب وجدت النتائج بامرها سبحانه هذا من سننه في خلقه وهذه الاسباب قد لا تعمل تتخلف عن العمل - 00:03:11

لامرها عز وجل ولذلك فان الله سبحانه وتعالى خالق الاسباب وخلق النتائج وقد يوجد شيئاً على غير العادة كما خلق عيسى من غير اب يوجد شيئاً على خلاف العادة هذه المعجزات - 00:03:40

التي كانت للانبياء وكذلك فانه سبحانه وتعالى جعل امر الخلق اليه ولم يجعله الى خلقه وقد ضل في هذا الباب فئام من البشر فزعهم انهم يخلقون ومن الغرور في البشرية - 00:04:10

ان يعتقد بعضهم انه يخلق وقد كان فيه من يعتقد بان الانسان يخلق فعله وان البشر يخلقون افعالهم بانفسهم ولذلك كان هؤلاء القذر الضلال من اوائل من انحرف في هذه الامة - 00:04:38

وكانت القصة مع ابن عمر رضي الله عنه انه بريء منهم حتى يؤمنوا بان الله سبحانه وتعالى خلق اعمالهم آآ الله عز وجل لما ارسل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم باركان الایمان الستة - 00:05:05

كان من تلك كان من تلك الاركان والايام بالقدر خيره وشره القدرة هؤلاء الذين يقولون الانسان يخلق فعله بنفسه لهم صور متعددة لهم صور متعددة وهذه الصور تكون احياناً على شكل مذاهب منحرفة آآ تظاهر في الواقع - 00:05:30

ومن هؤلاء المنحرفين في هذا الزمان اصحاب خرافات قانون الجذب قانون الجذب واحد من صور الكفر الموجودة على وجه الارض اليوم الذي يزعم اصحابه انك اذا فكرت تفك في شيء فینجذب اليك فيكون - 00:06:00

اي شيء تريده فكر فيه فتنجذب ذبذباته الى الذبذبات التي اطلقها بفكراك ويكون من الذي يخلق الله عز وجل وبأي شيء يخلق

بالكلمة انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون - 00:06:28

وقد سبق ان بينا في سلسلة في حماية التوحيد وحماية منهج السلف طائفة من الانحرافات الموجودة وبيان مخالفتها لعقيدة التوحيد ونشرع هذه الليلة بمشيئة الله سبحانه وتعالى بالكلام عن نوع من انواع الانحرافات طبعاً هذه مسألة مهمة لأنها تنتشر كما قلنا اليوم عبر - 00:06:51

دورات اه عبر دورات متعددة واحياناً تأخذ صفة تطوير الذات ونحو ذلك وهنا وبالتالي يكون فيها خداع لأن كل واحد يريد ان يطور ذاته فإذا بهم يقذفونلينا بدورات قانون الجذب - 00:07:17

وبسبق ان ذكرنا بان من الدورات ما هو نافع بل منه ما هو عبادة كدورات اقراء القرآن وحفظ القرآن دورات المتون الشرعية والفقه والحديث وعلوم القرآن ومصطلح الحديث واللغة وغير ذلك من الدورات الشرعية ومنها ما هو مفيد في الحياة - 00:07:40

دورات الادارة والاهداف اتخاذ القرار والتفاوض قواعد فريق العمل كيف تتخذ قرار دورات اسرية في تربية الابناء والتواافق الزوجي وفن الحوار ومهارات الاتصال وتنمية الشجاعة الادبية دورات الخطابة والكتابة ونحو ذلك - 00:08:05

ما دام هناك حكمة وفائدة فان الحكمة ضالة المؤمن وانه يتشرط في كل هذه الاشياء السلامة العامة في المنهج وان يكون من يلقي لا يلقي اه كفراً ولا بدعة ولا انحرافاً - 00:08:38

آآ ان يكون هناك اه فائدة حقيقة من هذا فليست اه خداعاً للناس واخذنا لاموالهم وان الدورات المحرمة مثل دورات السحر دورات تعريف الكهانة والعرافة قضية المعالجة بالاحجار التي يسمونها - 00:08:58

الكريمة وتقديس النفس وان الانسان يخلق تقدير العقل الباطن وادعاء القدرات العجيبة له الدورات المتأثرة بفلسفات الشرق وديانته كدورات الطاقة واستمداد الطاقة من الكلي والشكراط والهالات الاثيرية ونحو ذلك. ومن هذا الموضوع من هذا الباب ما يسمى بقانون الجذب - 00:09:18

والسر ونحو ذلك اه كثير من هذه الاشياء كما قلنا مأخوذة من آآ الحاديات الغرب او وثنيات الشرق قضية تقدير يعني رفع الانسان فوق منزلته وان باستطاعتك انت يا ايها الانسان ان تخلق وانه عندك طاقات وعندك وان عندك عملاً في داخلك - 00:09:45

يخلق ويفعل اي شيء تريده طيب فاين ارادة الله؟ واين مشيئة الله؟ واين قولنا في كل شيء نريد ان نفعله غداً ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غداً الا ان يشاء الله - 00:10:15

اين التوكيل على الله وain اعتقاد ان الله خالق الاسباب وain اعتقاد ان السبب لا يعمل بنفسه وانه لولا الله السبب لا يعمل وان الله لو اراد ان يسلب السبب خاصيته لسلبه - 00:10:32

فما قطع السكين لو اراد ابراهيم ان يذبح اسماعيل ولما احرقت النار ولو اراد القوم ان يلقوها فيها ابراهيم ولا ما ولا ما من الاحاديث الكثيرة والواقع العظيمة يأتي اليوم من يقول - 00:10:49

تستطيع ان تخلق ما تريده وتفعل ما تريده وتتجذب ما تشتته وتجلب الحظ الذي تريده كل ما عليك ان تضبط ذبذباتك عن طريق طاقتكم مع ذبذبات ما تريده وتحصل على ما تريده - 00:11:11

وسينهال عليك الثروة ويحدث ويحتسب. النبي عليه الصلاة والسلام قال سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويکذب فيها الصادق ويؤمن فيها الخائن ويخون فيها الامين وينطق فيها الروبيضة. قيل وما الروبيضة؟ قال الرجل التافه يتكلم في امر العامة. رواه احمد وابن ماجة وهو حديث - 00:11:29

صحيح نحن الان امام عدد من الاشخاص الذين يستضافون احياناً في الشاشات وغيرها ويعملون الدورات ويقدمون على انهم مدربون عالميون ونحو ذلك والقضية كما يعني نرى فيها من خرافات القوم والوثنيات والحاديات - 00:11:57

وغرور البشر ترى البشر في هذا الزمن المتأخر لما صار عندهم اختراعات وصار عندهم اه تفوق في في العوالم المتنوعة في الطب والفالك والاتصالات التقنية في البرمجة في كشوفات في الجغرافيا - 00:12:24

وانواع الاجهزة والاختراعات صار فيه غرور غرور حقيقي صار عندها بعض البشرية غرور وهذا الغرور هو يعني يعبر عن احياناً انه

خلاص نحن نستطيع ان نفعل اي شيء البشرية على وشك ان تكتشف سر الموت وعلى وشك ان **آآآ** تكتشف سر الخلود وان **آآآ** عم -

00:12:45

قريب ستحتفي الامراض كلها ويتهي شيء اسمه موت فلا هرم ولاشيخوخة ولا موتي لهذه الدرجة وصلت القضية لا يخلقون شيئاً
وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضراً ولا يملكون موتاً ولا حياة ولا نشورا - **00:13:13**

مات المخترع وهلك المخترع الله خالق كل شيء وهو على كل شيء قدير كل من عليها فان ويبقى وجه ربك سبحانه وتعالى كل شيء
هالك الا وجوه سبحانه وعندما تختل الموازين وعندما يتصرد الجاهل وعندما يخالف التوحيد وعندما لا يكون هناك عقيدة توحيد -
00:13:36

مستقرة في النفوس يحدث كل هذا يخرج كتاب بعنوان قانون الجذب والسر وينتشر صيته ويتحقق مبيعات هائلة ومتلاين النسخ
ويترجم إلى أكثر من ثلاثة لغة من اللغات الحية ومنها اللغة العربية - **00:14:07**

وينال شهرة اعلامية كبيرة وبرامج فضائية ويقدم كتاب السر بصورة براقة وقوالب متنوعة ويوزع على المنافذ المختلفة المسألة فعلاً
هذا يعني هذا التقديس لهذا المخلوق الذي يريدون رفعه فوق منزلته - **00:14:31**

او يوحد ويتحدثون عن ايقاظ المارد والعملاق وكأنه سي فعل كل شيء حتى يأخذ خصوصيات ربنا سبحانه وتعالى الله عن ذلك
وعندما تدغدغ العواطف كل ما تمناه سيحصل ما عليك الا ان تفك فقط في الشيء الذي تريده وسينجذب اليك ويعقب - **00:15:02**

وستستطيع ان تجذب ثروة وصحة وسعادة وتمني واحلم بالشيء تراه امامك شفاء من سلطان ومن الفشل الكلوي وستذهب هذه
الأشياء كلها وليس يا ليت منهم قالوا بدواء مثلاً لا قلنا ان الله لم ينزل داء الا انزل له دواء عرف عرقه من عرقه - **00:15:32**

وجهله من جهله لكننا لعلهم يبحثون عن الدواء الذي ذكره الله وهذا شيء حقيقي. ان الله ما انزل داء الا انزل له دواء. لا ليست القضية
البحث عن دواء مما خلقه الله في الطبيعة للأمراض - **00:16:01**

كلا بل حتى ليس بسبب شرعي ارأيت لو ان انساناً يريد شجراً وثمناً ماذا يفعل؟ ببذل السبب فيزرع ارأيت لو انه يريد ولداً ماذا
يفعل؟ يتزوج ارأيت لو انه يريد ثروة ماذا يفعل؟ يتاجر - **00:16:24**

هذه اسباب خلقها الله فيأتي هؤلاء يقولون لك لا انت فكر وستنجذب اليك الاشياء قضية ملامسة المزینات ودغدغة العواطف بها
مسألة مكتشوفة الله عز وجل قال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر - **00:16:45**

المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا لكن حتى هذه الاشياء القناطير المقنطرة من
الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث بالإضافة إلى النساء والبنين لا تحصل إلا بأسباب - **00:17:05**

تباح عن زوجة فتنال من النساء تتزوجها فتنال من البنين ما شاء الله او من البنات او يزوجهم ذكراناً واناثاً وقد يجعل من يشاء
عقيماً. فلا ينال شيئاً فلا يعمل السبب. تزوج وطئ - **00:17:27**

لكن الله ما اراد الولد هذا في من بذل السبب ثم قد لا يقع بامر الله ليعلم العباد ان كل شيء من عنده وان المسألة ما هي فقط بذل
السبب لولا مشينته ما يعمل السبب - **00:17:50**

هؤلاء يقولون حتى السبب لا فكر فقط. رکز فقط ستنجذب اليك الاشياء ويعقب ما تريده. ايه هراء هذا بل اي جنون هذا ثم يربطون
المسألة بقضية يعني بعض الاسلامات الوهمية يعنيليس الشرع قد جاء بالتفاؤل؟ هذا من التفاؤل - **00:18:05**

هذا التفاؤل بغير الاسباب يعني نحن انت الان لما يعني الشرع لما تريده زرعاً مثلاً تتفاعل ان يحدث لك زرع ويكون لك مزرعة واشجار
وتمار بدون لا يكون عندك ارض ولا تبذر ولا تسقي ولا تحرث ولا تعتنى - **00:18:29**

ويكون لك ثمار شجر ما هذا انت تتخذ السبب وتأتي بالارض وتفلح وتحرج وتزرع وتسقي تتعاهد وتتفاعل فإذا متى يكون التشاوب
مع بذل السبب انت تتزوج بتغفي الولد وتفاول ان يكون صالحـا - **00:18:46**

هذا هو التفاؤل الشرعي المسلمين يخرجون جهاد في سبيل الله وقد اعدوا العدة والجيش واحد وصفاً واحداً كأنه بنيان مرصوص
ويتفاولون بنصر الله. هذا هو التفاؤل الصحيح هذا هو التفاؤل الشرعي - **00:19:14**

لكن هؤلاء يقولون قانون السر وقانون الجذب انت تركز وذبذبات وهذا هو التفاؤل قامت منتجة افلام استرالية تدعى روندا بايرن بي كتابة او تأليف كتاب السر واصدرته مع فيلم ايضا - 00:19:30

واصبحت من ضمن قائمة المئة شخص الاكثر تأثيرا بزعم من جمع هذه القائمة وكل واحد يستطيع ان يجمع قائما هذه الكاتبة التي تنتهي الى حركة الفكر الجديد الباطنية التي يؤمن اصحابها بمجموعة من المبادئ الميتافيزيقية من وراء ما وراء - 00:19:57 طبيعة التي تزعم طرائق في العلاج ما انزل الله بها من سلطان وقدرات خارقة للانسان ما وضعها الله فيه هذه للخالق سبحانه وتعالى وجعلت تزوج لمفهوم او مفاهيم من خلال هذا الكتاب - 00:20:18

وتحكي سبب تأليفها وان حياتها قد كانت تحطم ثم بدا لها لمحه من سر الحياة وتبعها مسار السر عبر التاريخ ووجدت العظام كلهم كانوا مطلعين على هذا السر ادعاءات يعني - 00:20:38

وبعده اقرب الى الخبر والجنة ثم ارادت ان تخدم البشرية فكتبت هذا الكتاب. فيتقافه بعض المسلمين مع الاسف يؤمنون بما فيه يجعلون له دورات ويجعلون انفسهم مدربين عليه ويعملون لقاءات فضائية فيه وكتابات وو - 00:20:56

يبنون عليه ويخرون هي مسألة يعني تحصيل اموال في النهاية من الناس يعني. من الذين سيصدقونهم والقضية مبنية على عقيدة الدهرية. يعني حتى الكفر الذي اتت به هذه الاسترالية ما هو كفر جديد. لا كفر قديم لون من الكفر - 00:21:17

موجود سابقا وحده الوجود يعني كل شيء هو الله. الجدار وانا وانت. عقيدة كفرية قديمة ما في جديد الدهرية كانوا يعتقدون انه كل ستة وثلاثين الف سنة يعود كل شيء على ما كان عليه وهكذا تمشي الدورة والعجلة - 00:21:38

حتة موديل ستة وثلاثين الف سنة باحداثها وحروتها ومكتشفاتها ومخترعاتها ثم تعود من جديد وهكذا لا يوجد لا بعث ولا نشور ولا جنة ولا نار ولا طيب كلام كفر قديم - 00:22:00

ا قضية يعني تناسخ الارواح هذي طلعت ودخلت وطلعت وهكذا وانه ما في موت ولا حياة. لا يوجد بعث ولا نشور ولا كفر قديم ما في جديد سبق ان نشر هذا الكفر في عام الف وتسعمية وستة في كتاب ذبذبات الفكر او قانون الجذب في عالم الفكر لوليان ووكر اتكنسن - 00:22:14

الذى آآ اعيدت طباعة الكتاب بعده بنحو مائة عام وهذه المنتجة التي تقول ان الذي اوحى اليها بذلك تأثرها وقناعتها بعدما قرأت كتابا اسمه وعلم الوصول للغنى لورس المنشور عام الف وتسعمية وستة عشرة - 00:22:36

حتى هذا الفيلم الذي جاء مع هذا الكتاب كله على هذه القضية خرافية السر وان يعني النفس البشرية فيها يعني هذه الاسرار التي تخلق الاشياء وتجتذب من القدر المطلوبات ايش تبغى ثروة؟ تستطيع من خلال الذذذبات من خلال التركيز والفكر ان تجذب الثروة. وتقع فعلا ثروة - 00:23:02

لو كان هذا الكلام صحيحا طيب ما خلاص اذا كل واحد يفكر ويركز والذذذبات ستعمل عملها وستأتي بالثروة ولكن كثيرا من هؤلاء المساكين الذين قرأوا وجاؤوا للدورات ودفعوا مالا وحضروا وفكروا وركزوا - 00:23:30

لم يحصل لهم الا ذهاب المال بدون مجده الثروة لما يعني يعني تضم امكانيات الانسان لدرجة ان يقال الانسان قادر على التحكم التام في مستقبله من الذي يعلم المستقبل الله عز وجل - 00:23:49

لا ينعم من السماوات والارض الغيب الا الله علام الغيوب عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا. الله قهر العباد بهذا يعني اقوى قوة في العالم لا تعرف ماذا سيحدث غدا - 00:24:08

ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير لما يقول لك انت تصنع مستقبلك. وتعلم؟ طيب يمكن يمكن هذا اللي يصنع المستقبل يموت غدا تنتهي القضية - 00:24:24

ما ما فعل شيئا الشرع علمنا ان نتخذ الاسباب نعمل بالاسباب. وعلمنا انه نزرع الزرع حتى لو كنا لن ندرك ثمرته سئل فلاخ من الحكماء كبير في السن يزرع شجرة - 00:24:45

معلوم انها ستأخذ سنوات طويلة حتى تتمرد فقيل له يعني لماذا تزرع هذه وانت لن تعيش حتى تدرك ثمرتها قال كما زرع اباًونا لنا فاكلنا نحن نزرع لوالادنا فيأكلون هذى حكمة هذا شيء طبيعي - [00:25:04](#)

فإذا ليس كل ما يريد الإنسان يحدث اذا لصار لها من الذي اذا اراد شيئاً كان مهماً اراد ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. الله عزوجل [الله عزوجل - 00:25:24](#)

واما ادعاء ان الانسان ما اراده سيحدث وان القضية ذبذبات وطاقات وأشياء ترسل تستقبل ويكون فيكون. يعني ما الانسان ضعيف. ما ما هذا يعني ما هذا ويل وما هذا التضخيما - [00:25:45](#)

وخلق الانسان ضعيفاً خلق ظلوماً جهولاً. لو ما انزل الله اليه شرعاً يعمل به. ولا نور دربه بهذا الدين خلاص هلك ما يستطيع الانسان البشرية بدون شريعة بجهنم. وادنى من البهائم. لأن الله قال تعالى عزوجل انهم الا كالانعام بل هم اضل - [00:26:06](#)

فإذا جعل لهم شرعاً اتبعوه صاروا بمنزلة عظيمة صاروا عند الله افضل من الملائكة في عقيدة الباطنية ان الكون مؤلف من ذبذبات وان تفكير الانسان عبارة عن صور - [00:26:32](#)

تحوي ذبذبات هي الاخرى شوف هذه الخرافات القانون تبعهم يقولون الكون مؤلف من ذبذبات وتفكير الانسان عبارة عن صور لها ذبذبات فاذا استطاع الشخص ان يحكم المعادلة بين ذبذبات افكاره وذبذبات الموجدة في الكون - [00:26:49](#)

ويعمل الاتصال الصحيح جاء الشيء الذي يريد وحصل وصار هكذا بالنص شريكاً في تدبیره شوفوا الكلمة هذى نصوا عليها في كتابهم وقانونهم. قانون السر وقانون الجذب صار الانسان شريكاً في تدبیره - [00:27:14](#)

الله عزوجل له شريك لا شريك له له شريك في ملكه لا شريك له. له شريك في امره لا شريك له. له شريك في خلقه لا شريك له - [00:27:34](#)

له شريك في قضائه وقدره لا شريك له وهؤلاء يقولون له شريك يصبح الانسان شريكاً في التدبیر طيب اول شيء في التوحيد لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:27:48](#)

فالله عزوجل لم يخلق احد لم يلد ولم يولد. بل خلق كل شيء كان الله ولم يكن شيء قبله كان الله هو الاول والآخر والظاهر والباطن. سبحانه وتعالى. اذا المسألة هذه - [00:28:04](#)

هي مناقضة لبدئيات التوحيد. اساسيات الدين اساسيات الدين هذا القانون المزعوم قانون الجذب قائم على تعظيم الذات الانسانية وتآلية النفس البشرية تقليه النفس البشرية قائم على فكرة ان الانسان سيد للقدر - [00:28:26](#)

اذا امر سيحصل من هو الذي اذا امر سيحصل الله عزوجل هؤلاء يقولون باستطاعة الانسان عن طريق تعديل حالته الذهنية ان يتتحكم بمستقبله يستطيع بتغيير ام يعني بتغيير حالته الذهنية - [00:28:52](#)

ان يغير واقعه الصحي. يا اخي من هو الشافي؟ الله الشافي لا شافي الا هو اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاء. شفاء لا يغادر سقماً. يعني لا يترك مرضًا - [00:29:11](#)

ثم يقال خلاص انت بالتحكم بالعقلية تستطيع ان تشفى نفسك من اعتقاد انه يشفى نفسه ويشفى غير كفر لأن الشافي الله هذا من توحيد الربوبية الطبيب يعالج ولا يشفى. ومن زعم ان الطبيب يشفى كذب وكفر - [00:29:31](#)

فلا يشفى الا الله. الطبيب يعالج وقد ينفع علاجه وقد لا ينفع وعلاج الطبيب للمريض من باب اتخاذ الاسباب الذي جاءت الشرعية به. اتخاذ سبباً صحيحاً شرعاً مباحاً الدواء اذا كان مباحاً لاتخاذ السبب. الذهاب الى الطبيب الخبر لاتخاذ السبب - [00:29:49](#)

الذهاب للمستشفى من اتخاذ السبب وهذه الاسباب لها نتائج هذا قانون الله سبحانه وتعالى جعل له سننا في الكون لكن اذا اراد الله ان لا يعمل السبب اذا قضى وقدر ان السبب يختلف عن العمل لن يعمل - [00:30:12](#)

ولن يشفى وسيموت الطبيب وليس فقط المريض قل للطبيب تخطفته يد الردى. من ذا يا طبيب بالموت قد ارداك. من نحن علينا بذلك الاسباب الشرعية والتوكيل على الله والتفاؤل بالنتائج - [00:30:32](#)

هذى الطريقة الشرعية الصحيحة لكن ان نعتقد اننا نحن نخلق الشفاء وان تغييراً ما في عقليتنا سيجلب الشفاء ولابد واننا شركاء في

القدر واننا شركاء لله في التدبیر هذا والله الكفر - 00:30:55

ويروج الكفر في الدورات التي تسمى دورات التنمية البشرية ودورات تطوير المهارات دورات تطوير الذات هذا بعضهم يقول ان الناس سيصلون الكمال المطلق. ايش يعني الكمال المطلق كذا سوبر مان يعني خارق قوة خارقة لا يمرض لا - 00:31:15
لا يموت لا يتعب خلاص كيف الله الذي الله الذي خلقكم. طيب وجعل من بعدي خلقكم من ضعف وجعل من بعدي ضعف قوة شباب وجعل من بعد قوة ضعفا وشيبا - 00:31:37

قال عليه الصلاة والسلام اخبر كل عن كل داء ان له دواء الا الهرم ما له دواء اذا كبر سيهدم ويموت. يعني سيهدم ويموت حتما لازما يعني. حتما لازما يعني مهما تقدمت البشرية ومهما اخترعت - 00:32:01

لا خروج عن هذا ثم يزعم اصحاب هذا القانون انه قانونهم يعني يجتنب صاحبه كل ما يريد من الحياة والصحة والسعادة والثروة والحب ويقول احدهم حين تفكير بشأن الامور التي تتبعها وتتركز عليها بكل انتباهاك. سوف يمنحك قانون الجذب عندئذ ما تتبعه - 00:32:20

بالضبط في كل مرة فاذا يعني بهذا القانون تجذب القدر الذي تصنعيه انت طيب واينما كتبه الله في اللوح المحفوظ ما في ال مكان القدر المكتوب عند هؤلاء في الحقيقة - 00:32:47

وبعضهم لا يحروه يعني من الذين يقدمون هذه الدورات من المسلمين لا يحرروه ان يصرح بهذا الكفر. وقد يكون بعضهم صادقا انه لا يعتقد يقول لا لا ما اعتقاد ان الكلام هذا - 00:33:10

ولكن يعني هذا من التفاؤل الشرع ما جاء بالتفاؤل نقول الشرع جاء ببذل الاسباب الشرعية والمباحة والتفاؤل اما بدون بذل اسباب تتفاعل بايش؟ ليش تدفن لماذا اليوم في عصر هزيمة الامة على اصدعة مختلفة وسلط اعدائي عليها - 00:33:24

يجي بعض الناس بدون ما يبذل اي سبب واحد كسلان لاهي في الدنيا يقول لك والله شف انا بالنسبة لموضع المسلمين انا متفائل يعني طيب التفاؤل يعني مثلا واحد يدعوه يعلم ينافح - 00:33:48

يبذل يجاهد يصد هجمة يعني يسوى خير يربى يعني يعمل شيء ويتفائل اما تيجي واحد كسلان ما يعمل شيء للدين. لاهي طول اليوم في دنياه. اه انا متفائل هذا كلام - 00:34:05

على اية حال القانون هذا قانون السر وخرافة الجذب هذه المزعومة قائمة على ان الايمان بان المشاعر والافكار تجذب الواقع والاحاديث الحقيقية لاحظوا معی الايمان بان المشاعر والافكار شوف ما هي اعمال ما هو ما هو انت تحرث ارضا وتبذل وتزرع لا - 00:34:23

ولا تتزوج امرأة وتتطاً وترجو الولد. لا ولا تتجاجر تبيع وتشتري وتبتغي ربحا وثروة. لا المشاعر فقط والافكار فقط تجذب الواقع والاحاديث الحقيقية في هذا العالم الى حياتنا سواء كانت احداثا كبرى في الكون والافلاك - 00:34:48

او وقائع التفاعل بين الناس في شؤونهم الجسدية والعاطفية والمهنية طيب هذه عقيدة كفرية عقيدة وافدة اجنبية غزت عقول بعض المسلمين. على طول اندفعنا بها وروجناها وصار لها دورات وامنا بها ولبسناها لباس التفاؤل - 00:35:09

ترى بعضهم يجي يشرح في قانون الجذب مدرب يقول وقد عاد النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال له ظهور تفاؤل يعني هم فقال الشيخ هذا لا اي ظهور ما في ظهور ولا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور - 00:35:30

فرجل مات وحصل الكلام هذا فعلا شوف قانون الجذب اثر هذا اسمه تضليل خداعه اول شيء النبي عليه الصلاة والسلام شوف الان ويجي هو يقدم في الدورة يقول شوفوا النبي كيف يعلمنا قانون الجذب - 00:35:56

يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء للرجل بذل سببا عظيما شرعا وهو الدعاء وقوله ظهور طهرك الله من مرضك ومن ذنك سبب شرعي دعاء ثانيا الرجل هذا مات فقط بالكلمات التي قالها - 00:36:18

ولا لانه النبي عليه الصلاة والسلام قال فنعم اذا الرجل لما رفض الدعاء النبوى لما قال له ظهور قال اي ظهور ولا طهور ولا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيله القبور - 00:36:47

النبي عليه الصلاة والسلام قال فنعم اذا هذه الكلمة خلاص خلاص فاذا ليست المسألة فقط تفكير وجذب ونعلمها هذا هذا الكلام الذي قاله رفض الدعاء النبوى اللي قال له الطهور يدعوه له رفض الدعاء - 00:37:02

النبي عليه الصلاة والسلام قال فنعم اذا خلاص دعا عليه فاذا ان حصلت بایش حصلت بداعه النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما قال الرجل كل بيمنيك. قال لا استطيع من الكبر. قال لاستطعت - 00:37:30

لاستطعت ما هي دعاء عليه دعاء انه لا يستطيع دعاء بسلب الاستطاعة فما رفعها؟ انشلت ما انشلت بقانون الجذب انشلت بالدعاء عليه والدعاء سبب. يعني لو واحد قال هذا قانون جديد نقول يا اخي ما له دخل قانون الجذب. في سبب شرعى اسمه الدعاء - 00:37:51

الله يعطيك الدعاء سبب من الاسباب سبب من اسباب الدعاء الله يغفر بالدعاء ويحرز بالدعاء ويحفظ بالدعاء ويشفى بالدعاء سبب كما ان الدواء سبب والعلاج الطبيب سبب الدعاء سبب والشفاء قد يحصل - 00:38:18

باستعمال علاج ودوا او استعمال دواء او استعمال علاج الطبيب او دعاء ممکن واحد يدعو فقط دعاء ويشفى الدعاء سبب سبب عظيم ما هو فكر واحاول ان الذبذبات اللي في عقلك تجذب اليك الشفاء؟ لا ما في ذبذبات وتتجذب وما تجذب - 00:38:42
في دعاء ندعي الله بقدرته بحوله بقوته وهو الشافي لا شفاء الا هو. ندعوه فيستجيب ونبذل اه سبب اه في علاج الطبيب وسبب فيتناول الدعاء الدواء وندعوه ونتفاعل دعاء وتفاعل ودواء - 00:39:08

وعلاج هذا هذه الشريعة ولا بأس باستعمال بعضها مع العقيدة السليمة لا بأس باستعمال بعضها فقد تدعوا فقط وقد تتداوی فقط لكن فيك انت عندك عقيدة لما انت تتداوی انه الله الذي خلق الدوا وهو بقدرته يشفى بالدوا والدوا سبب - 00:39:33

وان الله هو المسبب هو خالق الاسباب سبحانه وتعالى اما هؤلاء يقولون تركيز افكار ذبذبات تشبك معه تجيك يقولون من خلال هذا القانون الاشد فاعلية تحول افكارك الى وقائع ملموسة - 00:40:02

قل هذا لنفسك يعني كذا هو التدريب من خلال الدورة احياناً ساصبح غنياً ساصبح غنياً ساصبح غنياً ساصبح غنياً ساصبح غنياً ركز خلي الذبذبات اطلق مdry ايش اغمض عينك - 00:40:25

ركز فكر اشبك اعمل ايش تشبك ينفحون في قرية مقطوعة ما في سبب من الله عز وجل ما جعل هذا سبب للثروة ولا سبب انه المال يجي بهذه الطريقة لكن هم كذا الدورات - 00:40:48

قل هذا لنفسك دعه يتسرّب دعه يتغلغل في وعيك. افكارك تحول الى وقائع الى ملموسة. خلاص وينقلون في في هذا في مثل هذا يسمونه الفن كل الاشياء التي تحيط بك الان في حياتك - 00:41:04

بما في ذلك الامور التي تستكري منها انت المسؤول عن اجتذابها يقول انت اجتذبت المرض وانت تجذب الشفاء. انت تجذب الثروة وانت تجذب الفقر انت تجذب الصحة وانت تجذب المرض. انت تجتنب السعادة وانت تجتنب تجذب الشقاء - 00:41:21
خلاص كله بيديك انت خلاص فماذا بقي بيد الله يعني حقيقة يعني اذا كان رداً نصفها تخيلات مجونة تخيلات مجونة واذا كان البشر سيمشي على هذا والله ما انجروا شيئاً - 00:41:40

ولا فعلوا شيئاً يشرح بعضهم القانون هذا يقول الاحاديث التي تحدث لنا في الحياة ليست عشوائية طبعاً انا اعرف نعرف ان لست عشوائية بقدر من الله. طبعاً ما كنا مو هذا قد اه ما هو هذا قصده - 00:42:02

الاحاديث التي تحدث لنا في الحياة ليست عشوائية ليس هناك ما يسمى بالحظ والنحس كل ما يحدث لنا في الحياة سببه الافكار التي تدور في اذهاننا يعني قصده الافكار التي في ذهنك هي التي تخلق - 00:42:19

سعادة شقاء تخلق فقر غنى تخلط صحة مرض تخلق تقول هذه روندا بايرن اعلم للوهلة الاولى انه انك سوف تقول عن حادث سيارة حصل اني لم اجلب حادث سيارة - 00:42:36

وانا اقول لك هنا بكل وضوح بل لقد جذبت كل هذه الاشياء اليك ومما يدل على كذبها انه تحدث لنا احياناً حوادث مفاجأة والله

العظيم ما فكرنا فيها قبل ذلك ابدا - 00:42:56

صح ولا أ يعني واحد احيانا يصير له حادث سيارة والله لا فكر فيه ولا رکز ولا جذب ولا ذنب ولا خبخ ولا ذنب ولا سوى شي ولا فكر قدر من الله فجأة صار خلاص انت جذب من وين جذبت؟ انا ما فكرت ما توقعت اصلا ولا فكرت - 00:43:11

ولا خطر على بالي انا ففوجئت بقدر الله وهذي تقول لا كل شيء شوف يجي بعظامهم من الذين يريدون ان يفلسفوا الباطل ويحطوا عليه مسحة اسلامية يقول هذي كلام بايرن هذي الاسترالية هو قول الله تعالى آما اصابك من سيئة فمن نفسك - 00:43:32
ده لا يا ايها الرجل لا يا ايها المسكين ما اصابك من سيئة فمن نفسك معناه بسبب الذنوب التي ارتكبها مو انت خلقت الحادث ولا انت فكرت فيه وجذبته لا - 00:43:59

لكن انت عملت سيئات وعصيت الله واستحققت عقوبة والله انزلها بك في الدنيا ولعلها تكون خيرا لك كفارة وعداوة الدنيا اهون من عذاب الآخرة ما اصابك من سيئة فمن نفسك - 00:44:18

فاللي في الاية اللي اصابك هذا بسبب معصيتك مو بسبب تفكيرك وجذبك للحادث وين كيف تقول كrama استرالية هو اللي في الاية نفسه ايش دخل الاية في الاسترالية الاية تقول ان المصائب التي تحدث للانسان بسبب معصيته لله - 00:44:35
كل مصيبة تحصل لك بسبب المعصية. ما اصابك من سيئة فمن نفسك ما اصابك من حسنة فمن الله. مو بالذنبات والتركيز والجذب من الله هذا هبة من الله منة من الله نعمة - 00:44:57

وما بكم من نعمة فمن الله. يعني مصدرها الله عز وجل وحتى الشر اللي يصير لنا من الله هو خالق الخير وخالق الشر هذا الحادث من الله قدر من الله لكن بسبب معاصينا - 00:45:20

مرة اخرى ما علاقة الذنبات ما علاقة التركيز ما علاقة الافكار الافكار اللي جذبت النعمة والافكار اللي جذبت الحادث والله الذي لا اله الا هو صار الحادث وما كان في اي تفكير به اطلاقا - 00:45:38

لكن بسبب معصية من الانسان وقع له ايش علاقة الاية في الموضوع ايش علاقة الاية بقانون الجذب فكيف اذا اصابتكم مصيبة بما قد اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم وما اصابك من سيئة فمن نفسك - 00:45:59
فكان اخذنا بذنبه لم يهلك الله احدا الا بذنب ولم يوقع به مصيبة ولم يعذبه الا بذنب يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم ايها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه - 00:46:20

آآ بعضهم يجي يبيغي يربط بين ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وبين قانون الجذب وهذا ربط فاشل ولا يمكن ايش علاقة هذا بهذا سنة الهيئة - 00:46:43

سنة الهيئة وتري التتح التغيير يتحمل الاحسن والاسوأ يعني ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم يعني لا يغير ما بهم من نعمة الى النعمة حتى يغيروا - 00:46:58

من الطاعة الى المعصية ولا يغير ما بهم من الجدب والهزيمة والقطط الفقر والذلة حتى يغيروا ما بانفسهم من المعصية الى الطاعة التغيير اه من الجهتين ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 00:47:14

اه وبعض هؤلاء الذين يحاولون اسلمة النظريات المنحرفة هذى ويحاولوا مرة يربطوها بالتفاؤل مرة يربطوها بالتغيير ومرة يصلوا التغيير ومرة يربطوها ايش راح يسوا لما تجي يعني لما نروح الى جدهم الاقبر او جدتهم هذى الكجرى مثل الاسترالية هذى لما تيجي تقول في كتابها - 00:47:39

اللي هو دستورهم طيب تقول انا الحالقون لكوننا كذا تنص في كتاب السر صفحة سبعة وعشرين ثمانية وعشرين انت الحالقون لكوننا. كيف راح يعبروها كيف راح يمشوها؟ كيف راح يأسلموها - 00:48:02

الله خالق كل شيء ام خلقوا من غير شيء ام هم الحالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنون وهذه تقول نحن الحالقون لكوننا. شف الغرور البشري لاي درجة انهم يقولون نحن خلقنا الكون - 00:48:30
ونحن خلقنا السماوات والارض اللي نعيش فيها هذا الغرور البشري هذى جدتهم وهذا رأس المذهب الان هذا اللي يسوى فيه دورات

وفيه مقابلات قانون الجذب وقانون السر يقولون الانسان هو المتحكم وحده في كل شيء يحدث له - 00:48:53

طب اين اين قدرة الله اين مشيئة الله اين اين افعال الله النافذة اين لا رد لمن قضى اين ليس هو مدبر الكون سبحانه وتعالى القائم على كل نفس مما كسبت - 00:49:19

وهؤلاء يقولون الانسان مسؤول ومحكم في كل شيء يحدث له في هذا الكون بسبب افكاره ومشاعره وذبذباته حتى المرض انت تجذبه ابراهيم عليه السلام ما قال هذا قال الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويستعين. اذا مرضت ما قال اذا امترت نفسي - 00:49:42

واذا مرضت لانه استحبنا ان يقول والذي هو يمرضني ويشفين. مع ان الله هو الذي يمرض حقيقة بس ادبا مع الله ما قال يمرضني ما قالوا يمرضني قال اذا مرضت - 00:50:15

فهو يشفي ما قال انا الذي امراض نفسي وانا الذي اشفي نفسي كما يقول اصحاب قانون خرافات السر قانون الجذب انا امراض نفسي وانا اشفي نفسي عندهم ابراهيم عليه السلام امام التوحيد يعلمنا وهؤلاء طبعا ينحرفون عن - 00:50:31
وحي الله سبحانه وتعالى طبعا ما يفعله يعني ما يقد بعض الناس يعني من هؤلاء المنحرفين من امثال صلاح الراشد وغيره هذا شغلهم في هذا في هذه الكفرات وبعضهم مساكين قد تجد عليه مسحة خير - 00:50:55

يعني تطلعوا في بعض البرامج الفضائية يقدمون دورات واسبياء لكن لما تجي يعني كيف الافتتان الافتتان يحدث بهذه يعني امرأة استرالية استرالية كتبت ايش يعني خلاص نترك دينا وعقيدتنا ونترك في عالم الانحرافات لانه في استراليا كتبت. طيب القرآن. طيب السنة - 00:51:13

طيب الوحي طيب ما انزله الله والله اولى من استراليا لكن شوف اذا الواحد افتتن خلاص يعني لا يرى خلاص هذا يعني يرى يرى الباطل حقا والحق باطل. وليس النبي عليه الصلاة والسلام يعني - 00:51:39

لماذا كان يستعذ يستعذ من هذا الحور بعد الكور ويستعذ ويسأل الله الثبات ويا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك في ناس سبحان الله العظيم يا اخوان خلاص اذا جاته فكرة - 00:52:00

ووقع على كتاب شاهد فيما قرأ رواية خلاص يروح معها يتآثر مسكين ما خلاص ما ثبته الله ما اراده الله له ثبت نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وان يحيينا مؤمنين ويتوفانا مسلمين. ويلحقنا بالصالحين غير خزايا ولا - 00:52:19

مفتوتين اه نكمل ان شاء الله في الدرس الليلة القادمة وما بعدها ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا انه سماع مجتب وصلى الله على نبينا محمد - 00:52:46